

¹بَادَ الصَّدِيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ بَصَعَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرَجُلُ
الإِحْسَانِ يُصَمُّونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَقْطِنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ
يُصَمُّ الصَّدِيقُ. ²يَدْخُلُ السَّلَامُ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَصَاجِعِهِمْ.
السَّالِكُ بِالِاسْتِقَامَةِ. ³أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي
السَّاجِرَةِ، تَسْلُ الْقَاسِيَةِ وَالرَّائِيَةَ. ⁴يَمَنْ تَسْحَرُونَ، وَعَلَى
مَنْ تَفْعَرُونَ الْقَمَّ وَتَذْلَعُونَ اللِّسَانَ. أَمَّا أَنْتُمْ أَوْلَادُ
الْمَعْصِيَةِ، تَسْلُ الْكَذِبِ. ⁵الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْتَامِ تَحْتَ
كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ، الْقَائِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ
شُفُوقِ الْمَعَاوِلِ. ⁶فِي جَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسِ تَصِيْبُكَ. تِلْكَ
هِيَ فُرْعَتُكَ. لِيَتِلَّكَ سَكَبَتِ سَكِيًّا وَأَصْعَدَتِ تَقْدِمَةً. أَعْنُ
هَذِهِ أَتَعَرَّى. ⁷عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُزْتَفِعٍ وَصَعَتِ مَصْجَعَكَ،
وَالَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَذْبِجِي دَبِيحَةً. ⁸وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ
وَصَعَتِ يَذْكَارُكَ، لِأَنَّكَ لِعَبْرِي كَسَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ
مَصْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَصْجَعَهُمْ.
تَطَرَّتِ فُرْصَةٌ. ⁹وَسِرْتَ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ
أَطْيَابَكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بُعْدٍ وَتَرَلْتَ حَتَّى إِلَى
الْهَآوَةِ. ¹⁰يَطُولُ أَسْفَارُكَ أَعْيَيْتَ وَلَمْ تَقُولِي، يَنْسُتُ.
شَهْوَتِكَ وَجَذَتْ، لِذَلِكَ لَمْ تَصْغِفِي. ¹¹وَمِمَّنْ حَشَيْتِ

وَجَفَّتِ حَتَّى حُنْتُ، وَإِيَّاي لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَصَعْتَ فِي
قَلْبِكَ. أَمَّا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّاي لَمْ
تَخَافِي. ¹²أَنَا أَخِيرُ يَبْرُكُ وَأَبْغَمَالِكُ فَلَا تُفِيدُكَ. ¹³إِذْ
تَهْزَجِينَ فَلْيُثَبِّتْكَ جُمُوعُكَ. وَلَكِنْ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ.
تَأْخُذُهُمْ نَحْوَةً. أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَبْرُثُ
جَبَلَ قُدْسِي. ¹⁴وَيَقُولُ، أَعِدُّوا. أَعِدُّوا. هَيِّئُوا الطَّرِيقَ.
ارْفَعُوا الْمَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ سَعْيِي. ¹⁵لَئِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ
الْمُزْتَفِعُ، سَاكِتٌ الْأَبَدِ، الْفُدُوسُ اسْمُهُ، فِي الْمَوْضِعِ
الْمُزْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنِي، وَقَعَ الْمُنْسَجِقُ وَالْمُتَوَاضِعُ
الرُّوحِ، لِأَخِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَلِأَخِي قَلْبَ
الْمُنْسَجِقِينَ. ¹⁶لَئِنِّي لَا أَحَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا أَعْصَبُ إِلَى
الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُعْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي وَالتَّسْمَاتُ الَّتِي
صَنَعْتُهَا. ¹⁷مِنْ أَجْلِ إِنْهُمْ مَكْسَبُهُ غَضِبْتُ وَصَرَبْتُ. أَسْتَرْثُ
وَعَضْبْتُ، فَذَهَبَ غَاصِبًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. ¹⁸رَأَيْتُ طَرَفَهُ
وَسَأَسْفِيهِ وَأَفُودُهُ، وَأَرْدُّ بَغْرِيَّاتٍ لَهُ وَلِتَأْتِيهِ ¹⁹خَالِفًا تَمَرُ
السَّعْتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَلِلْقَرِيبِ قَالَ الرَّبُّ،
وَسَأَسْفِيهِ. ²⁰أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ لَئِنَّهُ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَفْذِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا. ²¹لَيْسَ
سَلَامٌ قَالَ إِلَهِي لِلْأَشْرَارِ.